

﴿ مَثَلٌ نُورٌ لَّهُمْ كَوَافِرٌ ﴾ | الحلقة (30) | #قلوب_من_نور |

د . حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله وكل الملك يرجع الامر كله.
الله صل على عبدك ونبيك محمد صلی الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد قلوب من - 00:00:00
قلوب من نور هي ديت. القلوب اللي اية المشكاة بتوصفها يا جماعة. الله نور السماوات والارض. الله سبحانه وتعالى بيوصف لنا قلوب
مليانة نور عاشت مع الله سبحانه وتعالى وبيطمعنا وبيشوقنا ان قلوبنا تبقى عاملة زي قلوبهم. المرة اللي فاتت وقفنا عند قول الله
سبحانه وتعالى - 00:00:20

مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري يبقد من شجرة مباركة فاكرين يا جماعة المصباح
اللي احنا وصفناه هعيده لكم تاني زي المصباح القديم بتاع القرى اللي كان فيه فتيلة الفتيلة دية في - 00:00:40
ايه هنا المصباح؟ الفتيلة المنورة اه والفتيلة حواليها ازاذه الازاذه دي الزجاجة كأنها كوكب دري اللي هي الايه الزجاجة اللي بتتحمي
الفتيلة وبتحمي النار بتاعة الفتيلة. وبعد كده فيه خزان زيت اه هو اللي بيمد الفتيلة. وبعد كده بيحفروا في الحيطه حفرة - 00:01:00

فالقوه يحطوا فيها المصباح كله عشان الحفرة دي تكتف النور وتجمعه. زي غطا الاباجوره كده بيكسف نور اللمة ويخليلها موجهه
ناحية كتاب معين او حاجة معينة. واخدin بالكم معنا وقلنا يا جماعة ان المشكاة غطا الاباجوره او - 00:01:20
الحفرة اللي في الحيطه دي الصدر اللي بيحمي النور ويكتفه ويجمعه. ويخليله ما يتشتتش ولا يتبدد ولا يضيع ولا يتوب. وقلنا
الزجاجة هي القلب الرقيق شبه بالزجاجة لانه رقيق. ولانه املس ولانه صافي ولانه يبعدي النور بسهولة. سهل قوي ان النور
يدخل - 00:01:40

للقلب وسهل او اي ان نور الفطرة يطلع من القلب للجوارح. وقلنا ان المصباح الفتيلة المنورة هي الفطرة. المصباح هو الفترة المتوجهة
اللي لولا الذنوب طمست عليها كان زمان اتنورت لنا حياتنا كلنا وقلنا ان الزيت اللي بيمد الفتيلة هو - 00:02:00
قرآن يقد من شجرة مباركة. وقلنا ان المصباح المهول ده يا جماعة لو معنا هيحصل ايه؟ تخيلوا كده المصباح ده لو عندنا هيحصل
المصباح ده لو معك اه لو النور جه. اه لو ربنا نورها لنا. اه لو ربنا خلى صدرك مش كحافظة لنور الایمان. خلى قلبك - 00:02:20
داجه كأنها كوكب دري بيتوهج بالايام وخلی فطرتك مصباح تقلب الليل صباح من كتر توجهها بالايام خلى اتصال قلبك بالقرآن
اتصال مباشر يقد من شجرة مباركة. قلبك متقد بنار الایمان ونوره. اربعة وعشرين ساعة بسبب - 00:02:40
الاتصال بنور القرآن. اه لو ربنا ادانا المصباح ده يا جماعة نبدأ حلقة النهاردة. واحنا بنتكلم لو النور جه هيحصل ايه؟ ثمار ان ربنا يملا
قلوبنا من نوره يا اخواننا. اول حاجة هنشوف الدين صح. يعني ايه هنشوف الدين صح؟ هنشوف الحال من الحرام. ما فيش واحدة
هتقول اقعنعي ولا البس العجباب - 00:03:00

اقعنعي اقعنعي ان انا اشيل ان البنوك دي ربا وانا اشيل فلوسي منها. اقعنعي ان الشراء العربية بالقسط من البنك ده حرام وانا بعيد
عنه. اقعنعي ان مهنة المعافف المحمرة والدي جيئات المحمرة. دي مهنة محمرة وانا اقعنعي. لا هيبقى كل حاجة هتبليغ - 00:03:20
والنور ده جه هبيان الحال من الحرام. كل حاجة هتبقى واضحة قدامنا. ولو النور ده جه الدين هيبقى واضح زي الشمس لو النور جه

الدنيا هنشوف الدنيا صح يا جماعة. هنشوف الدنيا صح ازاي؟ الوقت الشاب الملتهم بيشوف بنت متبرجة لابسة آآكاسية عارية يبدأ
بـ 00:03:40

نفسه ومش قادر وحاسس انها فتنه. لو النور جه هيشفها منز عفن. منز يخليله يتقيع اللي في اللي في بطنه. عشان كده هيسيب المعصية بس مش هو نفسه فيها وبيجاهد نفسه. هيسيب المعصية وهو كاره لها. هيسيب المعصية وهو بيكرهها. زي سورة الحجرات. ربنا كلمنا في سورة الحجرات - 00:04:00

مقامين. المقام الاول اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. نفسه في المعصية بس هو في امتحان. انت خايف من ربنا ولا مش خايف؟ انت متقي ولا مش متقي غض بصرك لو متقي. نفسه فيها بس بيجاهد نفسه. المقام الثاني في سورة الحجرات وكده اليكم الكفر والفسق والعصيان. انه كاره المعصية اصلا - 00:04:20

فانت من اهل ده ولا من اهل هذا؟ المقام. لو النور جه هنشوف الدين صح الحلال والحرام هيبيان. لو النور جه هنشوف الدنيا صح هنشوف المعصية حاجة حقيرة. وهنشوف الطاعة حاجة عظيمة. لو النور هنشوف الصاحب الصالح الفقير حاجة لها قيمة. وهنشوف الصاحب الفاسد الغني - 00:04:40

حاجة ما لهاش قيمة عكس تصوراتنا الدنيوية. لو النور جه هنشوف الآخرة صح يا جماعة. يعني ايه هنشوف الآخرة صح؟ هنشوف الآخرة صح. يعني القبور مليانة كان زلام. ان هذه القبور مملوءة ظلما على اهلها. يبقى ربنا هيئور لنا قبورنا على قد ما النور ده عندك في الدنيا - 00:05:00

بعد ما هيئور لك الآخرة. يوم القيمة يا جماعة الظلمات رهيبة. قال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم على قد النور اللي عندك الوقتي على قد النور اللي هيبقى معك يوميها. يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم. النور بتاعهم بيتألاً - 00:05:20
ايه انوار الليزري في افتتاح المولات والماراتكتات النور بيتألاً في سماء ارض المحشر والناس كلها مبهورة بهم يسعى نورهم بين ايديهم وبایمانهم بشراكم اليوم. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظروا اقتبس من نوركم - 00:05:40
عايزين شوية نور عايزين تدور لنا زي ما منورة لكم. قيل ارجعوا وراءكم. يعني ارجعوا الدنيا فالتمسوا نورا. كان النور ده بيتحصل نور اية المشكاة كان بيتحصل في الدنيا خلاص ما عدش ينفع يتحصل الوقتي. قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. يفتكروا ان معناها ارجعوا خطوتين وراء يرجعوا - 00:06:00

او فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب من ناحية انوار بيتألاً ومن ناحية ظلمات رهيبة. لأن دول كانت قلوبهم نور على نور. ودول كانت قلوبهم ظلمات بعضها فوق بعض. على فكرة يا جماعة الایتين دول وراء بعض - 00:06:20
اية القلوب اللي من نور على نور على نور بشرح فيها. لو قلبنا الصفحة هنلاقي اية ظلمات بعضها فوق بعض. دي القلوب اللي من نور ودي قلوب المظلمة ودي القلوب المظلمة. فتخيلوا لو النور جه. الآخرة هتنور. الحياة ارض المحشر هتنور. القبر هيئور. الصراط هيئور - 00:06:40

هيبقى كل حاجة منورة. لو النور جه هنشوف الدنيا صح. هنشوف الدين صح. هنشوف الآخرة صح. لو النور جه هنشوف الفتنة صح. انما عليه الصلاة والسلام كان يدعو الله ويقول اللهم ارني الحق حقا. يعني ممكن واحد يشوف الحق وما يشوفوش حق. وارني الباطل باطللا. اللهم ارني - 00:07:00

الحق حقا وارزقني اتباعه. وارني الباطل باطللا وارزقني اجتنابه. فيه ناس مش شايفة يا جماعة في الفتنة. فيه ناس تايية فيه ناس يا اخوانا مش شايفة لانها من جوة مظلمة فمن برة مظلمة. فعيشتها. لو النور جه هنشوف الكون صح. ربنا - 00:07:20
بيقول وكذلك نري ابراهيم ملکوت السموات والارض. نفس الشمس والقمر اللي سيدنا ابراهيم لما تدبر فيهم. قال وجهت وجهي للذي فطر السموات هي نفس الشمس والقمر اللي احنا بنبص لهم كل يوم. امال ليه حياتنا ما بتتقليش زي حياة سيدنا ابراهيم؟ امال ليه ما بنوحش وجهتنا - 00:07:40

على الله لما بنبص للشمس والقمر زي ما سيدنا ابراهيم لما بتص لهم وحد وجهته الى الله وعرف مقصد حياته عليه الصلاة والسلام.

عارفين ليه؟ لأن ما احنash شايفين وكذلك نري ابراهيم ربنا نورها له. ربنا امل قلبه بالنور. تخيلوا لو النور جه هيحصل ايه؟ عشان
كده يا جماعة - 00:08:00

لازم واحنا بنوصف المصباح ده واحنا بنوصف القلوب المنورة ديت نشوف الاية اللي جت بعدها اية او كظلمات في بحر لج خدوا
بالكم اية المشكاة جابت انوار اربعة. نور المصباح نور الزجاجة نور المشكاة. نور الشجرة المباركة اللي هو نور القرآن - 00:08:20
اه انوار منورين جوة قلوب عباد الله الصالحين. اية الظلمات جابت اربع ظلمات برضو. تعالوا ركزوا معي. اية رقم اربعين في الصفحة
اللي بعدها على طول او كظلمات في بحر لجي. لجي يعني عميق. في بحار عمقاه بيوصل لعشرين كيلو متر. يعني يعني عشرين كيلو
متر دي حاجة - 00:08:40

حاجة كبيرة جدا يعني يعني مسافة ضخمة جدا. بحر لوجي بحر عميق ببقى دى اول ظلمة. النور بيتشتت ما بيقدرش يوصل للعمق.
يعشاو موج من فوقه موج. ببقى ادي حجاب ظلمتين تانين. موج وانتم عارفين ان الموج بيكسر اللasha. فالنور بيدخل قوي يتكسر
على اول موج. يوصل - 00:09:00

سن شوية صغيرين يقوم يتكسر على الموج الثاني يوصل منه شوية اصغر. يقوم يلاقي بحر لوجي عميق جدا النور ما بيقدرش ينفرز
منه لحد القاعة. او كظلمات في بحر ندجي. ادي اول ظلمة يغشاو موج. ادي تاني ظلمة من فوقه موج. ادي تالت ظلمة من فوقه
سحب. سحاب متلبد في السماء - 00:09:20

اقفل على نور الشمس تماما. ببقى اربع ظلمات نور السحاب نور الموج آآ ظلمة السحاب ظلمة الموج الاول. ظلمة الموج الثاني ظلمة
اللنجية او العمق بتاع البحر. التشبه ده يا جماعة من اعظم تشبيهات القرآن. ومن اعقد تشبيهات القرآن. يعني لو انا جيت اقول لكم
هي الفطرة فين هنا؟ حد يقدر - 00:09:40

تقول لي الفطرة فين؟ لو حد قال لي الفطرة فين؟ بصوا يا اخواننا ده ببقى استاز. عارفين الفطرة فين؟ الفطرة تحت خالص. تحت
البحر خالص. الفطرة دي - 00:10:00

القلب والفطرة دي في الواقع في قاع القاع تحت. تحت الظلمات الاربعة دي. طب امال القرآن فين؟ هناك كان يوقد من شجرة مباركة
كان فين هنا القرآن؟ القرآن ده الشمس اللي منورة في السماء. فالمفروض ان نور الشمس كان فيه تواصل مباشر بين الشمس والقلب
بين - 00:10:10

بين القرآن قصدي والقلب بين القرآن والفطرة في اية النور. يوقد من شجرة مباركة الفطرة والقلب متصلين اتصال مباشر بالقرآن. هنا
بقى شوفوا ما بين القرآن وما بين الفطرة حجب قد ايه. القرآن الشمس المنورة في السماء والفتررة اللي في الواقع. القلب اللي في الواقع
بينهم - 00:10:30

اول حاجة الصحب. السحب دي الشمس نورها بيجي يلاقي سحب متلبدة. ما يعديش من السحب غير حاجات بسيطة جدا من النور.
يقوم النور يتكسر على الموج الاولاني فما يعديش منه غير حاجات قليلة جدا. يقوم الحاجات البسيطة جدا تتكسر على الموج الثاني
وده اعجاز علمي لان فعلة الانتحار فيها مجيب - 00:10:50

يقوم ما يعديش من الموج الثاني غير حاجة ضئيلة جدا. يقوم الحاجة الضئيلة ديت توصل لها عشرين تلاتين متر وتقف. لأن البحر
لوجي فلا يصل للفطرة ولا القلب شيء من نور القرآن. يعني تنزل تكلم الشاب على القهوة. تفتح له المصحف تقول له يا ابني كلام الله.
وهو بيته وبين كلامك - 00:11:10

وبيه بين كلامك سحب وبينه وبين كلامك موج من فوقه موج وبينه وبين كلامك بحر لجي. يعني ايه الاربع حاجات دول؟ السحب رمز
الشبهات وبين كلامك شبّهات قاعد يبص لك كده هو انت اللي بتنعد تكشف بيقولوا عليك! هو انت بقى طب انت بقى انا سمعت في
التوک شوش وبوهات ضدمكم! اه انت اصل انت بتوع مصالح - 00:11:30

اصل انت الكلام اللي انت بتقوله الحديث اللي انت بتقوله ده مين اللي قال بقى ان الاحاديس دي سابقة عن النبي عليه الصلاة
والسلام؟ فالصحف دي الشبهات اللي مخلية معظم نور كلامك بيضيع وهو قاعد يبص لك - 00:11:50

طب والموج اللي من فوقه موج؟ الشهوات التي تموج في القلب موجا. الشهوات اللي بتهدى قلبه يا عيني قلبه فاقر قلبه بحر هائج بالامواج. بالقنوات اللي اتفرج عليها والكلبيات اللي شافها واللي نص مليون موقع ابا حي اللي اتفرج عليه - 00:12:00 والبنات المتبرجة اللي في الشارع اللي اطلق بصرهم لهم. والاغاني اللي سمعها. فقلبه ده بحر هائج بالشهوات. فهو قاعد يبص لك جزء من ضاع بسبب الشبهات اللي عنده ضدك. وجزء ضاع واتكسر واتبدد من نور واعظمك له. بسبب الامواج اللي في قلبه. بعد كده فضل جزء من نور كلامك المفروض يوصل - 00:12:20

قلبه هو بقى له سنين قاعد يعصي ربنا يصحى يشرب مخدرات وتنزل متبرجة ويكلم شباب وتكلم بنات وتكلم شباب وعايشين جنس معاصي مستمرة فكل ده عمل نكت سوداء تراكمت على القلب تراكمت تراكمت تراكمت لحد ما بقت عاملة زي الايه زي البحر العميق - 00:12:40

فيبني وبينك شبهات صحب الشبهات وامواج الشهوات وعمق الذنوب المتراكمة على القلب. قاعد تكلمه ما بيسمعش قعدة تصرخي فيها وتقولي لها انتي الله. ما بتتأسرش. ليه؟ لأن ما بين القرآن وما بين القلب حجب - 00:13:00
ظلمات اربعة وحجب اربعة. شوفوا يا اخواننا المعلم المعجز. شوفوا يا اخواننا القرآن بيتكلم ازاى. يا اخواننا ده كلام بيطير العقل يا جماعة لو حد فهمه. لو حد فهم الكلام - 00:13:20

هنفهم ليه الشباب ما بيتأسروش بالقرآن؟ ليه البنات ما بيتأسروش بالوعظ؟ ليه الناس ما بتتأثرش بالدروس الدينية؟ لأن في حجب ما بين كلام الوعظ وكلام النور وكلام القرآن وما بين فطرتهم وقلوبهم دول عايزيين حد ينقذهم. يبقى آآ النهاردة اكدا على معنى المصباح تاني وشرحناه كويس جدا في - 00:13:30

كده تاني بقى خلاص يبقى كده فهمنا ايه المشكاة وايه المصباح وايه الزجاجة وايه الشجرة المباركة. المشكاة الصدر الحافز للنور المصباح الفطري المنورة بالنور الزجاجة القلب المنور بالایمان الشجرة المباركة القرآن. دول كلهم متصلين ببعض منورين عشان كده نور على نور - 00:13:50

انما الثاني ظلمات بعضها فوق بعض. ما بين القرآن وما بين قلبه ما بين القرآن وما بين فطرته. حجب كثيرة عايزة مجاهدة كبيرة قوي عشان يشوف نور القرآن تاني ناس غلابة يا جماعة ناس غرقانة والعياذ بالله. ناس مغمومة والعياذ بالله والفطرة بتاعتتها غرقانة تماما وعايزه انقاذه من الله - 00:14:10

سبحانه وتعالى. طيب يبقى نرجع تاني بقى للمصباح المنير ده اللي لو معنا ربنا هيئور لنا حياتنا مثل نوره كمشكاة فيها مصباح آآ آآ يعني يا اخواننا آآ آآ ربنا بيوصف لنا قلوب حية. ربنا مش بيقول لنا كلام نزري. ده ديت وصف قلوب لعياد الله. كان صدورهم مش - 00:14:30

النور وفطرتهم مصباح منور وقلوبهم كوكب دري. ومتصلين بالقرآن ليل نهار. ربنا بيوصفها لهم. العياد الله الصالحين دول ان شاء الله بازن نتكلم عنهم بقى في الحلقة القادمة. النور اللي هيئور لنا حياتنا النهاردة يا جماعة. هناخد ايه الليلة بقى بازن الله سبحانه وتعالى؟ ونحن في احب ايام - 00:14:50

الدنيا الى الله واعظم ايام الدنيا عند الله. واذكر ايام الدنيا عند الله. وارجى ايام الدنيا عند الله وافضل ايام الدنيا عند الله. هناخد حاجة بقى تقربنا من النور ده النهاردة ايه؟ ذكر الله. ذكر الله بعد ما خدنا الصيام اول امبراح والقيام امبراح. النهاردة ذكر الله. هنذكركم بحديث - 00:15:10

واحد بس حديث النبي عليه الصلاة والسلام وهو ماشي في طريق مكة فشاف جبل اسمه جمدان فقال لاصحابه سيروا هذا جمدان شايفين الجبل ده سبق مفردون. الصحابة قالوا له من المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكريات. وفي رواية الذين اهترووا بذكر الله - 00:15:30

يعني ايه اهتروا؟ يعني المولعين الشغوفين قلبهما مولع بالذكر ليل نهار يعني ايه سبق المفردون يا رسول الله؟ يعني ايه المفردون؟ المفرد هذه افرد وجهة حياته الى مقصد واحد. فتفترد عن كل الخلق في السبق الى هذا المقصد. الانسان اللي خلى وجهة حياته -

00:15:50

يا ربنا فربنا خلاه يسبق كل الناس. ده دول الذاكرون الله كثيرا والذاكرات اللي مش مشغولين بحد غير بربنا. اللي قاعدين ليل نهار يذكروك يا رب يا رب ويحمدوك يا رب ويمجدوك يا رب. ويكبروا ويهللوا يا رب. اللي مشغولين بك انت بس يا رب. فقاعدين طول -

00:16:10

اليوم يذكروا ربنا وينطلقوا الى الله فسبقوا الدنيا كلها. النبي بيقول لهم هزا جمدان خليكم جبال في الزكر. زي ما الجبل ده قاعد يذكر ربنا ليل نهار خليكوا جبال في ذكر الله. يلا يا جماعة سيروا هذا جمدان. سبق المفردون يا امة محمد. سبق المفردون يا شباب. سبق -

00:16:30

يا بنات الذين اهتروا بذكر الله. الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اللي بيذكروا ربنا ليل نهار. يلا نطبق عشر ذي الحجة دورة تربوية مكثفة في ذكر الله. ويذكروا اسم الله مش ويذكروا الله ويذكروا اسم الله. ارتباط بالاسماء الحسنى في عشر ذي الحجة في ايام -

00:16:50

اي في العشر من ذي الحجة على قول جمهور المفسرين. يلا يا شباب يلا يا بنات يلا يا رجاله يلا يا اخوات. يلا يا اولادنا وابنائنا الكرام الاحباب الله نملع عشر ذي الحجة ليل نهار ليل نهار. بذكر الله. جراكم الله خيرا. قلوب من نور. الله نور السماوات والارض. سبحانه اللهم وبحمدك -

00:17:10 اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك -

00:17:30